Journal Of the Iraqia University (74-1) August (13-8-2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تعزيز الأمن الفكري والعقدي

أ.د قتيبة عباس حمد

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

م.م. ايات حسين علي

الجامعة العراقية / كلية العلوم الاسلامية

The Role of Higher Education Institutions in Promoting Intellectual Security

By Researcher
Prof. Dr. Qutaiba Abbas Hamad
Ayat Hussin Ali

الملخص باللغة العربية:

يعدَّ الأمن الفكري حجر الزاوية في بناء المجتمعات المستقرة والمزدهرة، فهو صمام الأمان الذي يحمي عقول أفرادها من الانحرافات الفكرية والتطرف، ويُعزّز من قيم الاعتدال والتسامح والتقبل الآخر، في عصر يشهد تسارعًا غير مسبوق في تدفق المعلومات وتنوع مصادرها، وتتزايد فيه تحديات الفكر الهدّام والشبهات التي تستهدف الهوية الثقافية والدينية، تبرز أهمية المؤسسات التعليمية، وبخاصة الجامعات، كخط دفاع أول وحصن منيع في منظومة الأمن الفكري للمجتمع.**الكلمات المفتاحية: التعليم، الجامعة، السِّلم المجتمعي، التطرف، الأمن، الفِكر.**

الملخص باللغة الإنكليزية:

Intellectual security is the cornerstone of building stable and prosperous societies. It is the safety valve that protects the minds of individuals from intellectual deviations and extremism, and promotes the values of moderation, tolerance, and acceptance of others. In an era witnessing an unprecedented acceleration in the flow of information and the diversity of its sources, and the increasing challenges of destructive thought and suspicions targeting cultural and religious identity, the importance of educational institutions, especially universities, is highlighted as the first line of defense and a stronghold in society's intellectual security system.

Keywords: education, university, societal peace, extremism, ideology.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أمَّا بعد: تعد المؤسسات التعليمية الجامعية منارة للعلم والمعرفة، ومحركًا أساسيًا للتنمية المجتمعية في أبعادها كافة وفي ظل التحديات الفكرية المتزايدة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، أصبح دور هذه المؤسسات في تعزيز الأمن الفكري للشباب والمجتمع ككل أمرًا لا يمكن الاستغناء عنه، فالأمن الفكري ليس مجرد حصانة ضد الأفكار الهدامة والمتطرفة، بل هو منظومة متكاملة تهدف إلى بناء عقول واعية قادرة على التفكير النقدي، والتحليل الموضوعي، وتبني قيم الاعتدال والتسامح والتعايش السلمي. يسعى هذا البحث إلى استكشاف الأهمية المحورية للجامعات في تحقيق هذا الهدف النبيل، من خلال تحليل مختلف الأدوار والمسؤوليات التي تقع على عاتقها، وتقديم رؤى حول كيفية تفعيل برامجها ومناهجها الأكاديمية واللامنهجية لتسهم بفعالية في تحصين المجتمع فكريًا، وصون هويته الثقافية، وضمان استقراره وازدهاره في عالم يتسم بالتغيير المستمر.

المبحث الأول: تعريفات بمصطلحات البحث.

المطلب الأول: المؤسسات التعليمية الجامعية.

المؤسسات لغةً: مُؤسَّسة مفرد وجمعه مؤسَّسات وهي صيغة المؤنَّث لمفعول أسَّسَ، وهي منشأة تؤسس لغرض معين لمنفعة عامة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة كمؤسسة دستورية أو علمية أو خيرية، ويقصد بمؤسسات الجامعة: هو كل ما يتبع لها من كليات ومعاهد ومكتبات ومراكز بحوث. (١)

اصطلاحًا: " كل هيكل تنظيمي اقتصادي مستقل ماليًا، في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج". (٢)

التعليمية لغةً:لقد تم تداول مصطلح التعليمية في المعاجم الحديثة لكن في المعاجم القديمة لا نجد التعليمية بل أصلها وهو الفعل علم، يعلم، تعليمًا وهذا ما نجده في لسان العرب علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه أي تعلم وتفقه (٣)، أمَّا في القاموس المحيط فنجد " رجل عالم وعليم وعلّام كجهّال، وعلّمهُ العلمَ تعليمًا وعلامًا ككذّاب، وأعلمه إياه فتعلمه". (٤)أمَّا في المعاجم الحديثة نجد التعليمية على أنها "مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم ويعد لمستوى معين". (٥)

اصطلاحًا: " هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي، كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والتعليم أيضًا تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك الى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس". (٦)

الجامعية لغةً:جامعة مفرد وهي صيغة المؤنث لفاعل جمعه جامعات (٧)،ومجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فِيهَا الآداب والفنون والعلوم.(٨)

اصطلاحًا: " الجامعة كلمة عربية مشتقة من الاجتماع، أي الاجتماع على هدف معين وهو العلم والمعرفة، وهي مؤسسة أكاديمية تقدم تعليمًا من المستوى الثالث والرابع أي بعد المرحلة الابتدائية والإعدادية، وتقدم شهادات أكاديمية معترف بها عالميًا واشتقت من كلمة university من اللاتينية وتعني مجتمع المعلمين والعلماء". (٩)

المطلب الثاني: مفهوم الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية.

لم يعدَّ الأمن يقتصر على مجرد حماية حدود الدولة من الاعتداءات الخارجية ولم يعد مقتصرًا على الأمن الغذائي الذي يضمن البقاء على قيد الحياة، ولا الأمن النفسي الذي توفره الأسرة لأفرادها حماية لهم من الاضطرابات العاطفية أو النفسية وغيرها، إنَّ مفهوم الأمن أصبح شاملاً لكل ما سبق إضافة لمفهوم حديث نسبيًا هو مفهوم الأمن الفكري الذي يتماشى مع باقي أنواع الأمن الأخرى ويؤثر ويتأثر بها، ولا يمكن الحديث عن أي استقرار من أي نوع دون ضمان الحد الأدنى من الأمن الفكري للأفراد، ويعرف الأمن الفكري: " حماية أفكار أفراد المجتمع من المعتقدات الخاطئة والتيارات الفكرية المنحرفة أو الاتجاهات المنحرفة أو المفاهيم المغلوطة على أساس عقلي وديني لكي يتمكنوا من مواجهة الانحراف الفكري وتحقيق الشعور بالطمأنينة والتدبر العقلي السليم". (١٠)ويقصد بالأمن الفكري للطلبة: حماية عقائد وأفكار الطلاب من الإفراط والتفريط والنهج بهم نحو الوسطية والاعتدال والاهتمام بسلامة عقولهم وتدريبهم على التفكير الصحيح فيما يستجد عليهم في حياتهم من مصطلحات واتجاهات وأن يكتسبوا مناعة ضد ما يحاك لأوطانهم وللأمة الإسلامية. (١١)

المبحث الثاني: مفهوم السِّلم المجتمعي وتحديد أبرز مهدداته.

السِّلم المجتمعي هو حالة من الاستقرار، الوئام، والتعايش الإيجابي بين جميع أفراد ومكونات المجتمع، بغض النظر عن اختلافاتهم، ويرتكز على العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الإنسان والمساواة في الفرص مما يسمح للمجتمع بالنمو والازدهار، وسنبيّن في هذا المبحث مفهوم السِّلم المجتمعي، ومهددات السِّلم المجتمعي، ومفهوم ثقافة الاختلاف.

المطلب الأول: مفهوم السِّلم المجتمعي.

السِّلم لغةً:مصطلح مركب من كلمتين، فالسَّلم لغة مشتق من الفعل الثلاثي (سَلَمَ)، يقول ابن فارس: " السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية، والسلامة أن يسلم الإنسان من العاهة والأذى، قال أهل العلم: الله جل ثناؤه هو السلام ; لسلامته مما يلحق المخلوقين من العيب والنقص والفناء"(١٢)، وجاء في لسان العرب:السَّلم والسِّلم: أي الصلح، وتسالموا: تصالحوا، والخيل إذا تسالمت تسايرت لا يهيج بعضها بعضًا". (١٣)

اصطلاحًا: " هو عبارة عن جملة من المبادئ والقيم والسلوك والأفكار التي تهدف إلى تحقيق مبدأ حسن التعايش مع الآخر، نبذ العنف، تفضيل اللجوء إلى وسائل سلمية وقانونية لحل النزاع، الإحساس القوي بالانتماء إلى لحمة المجتمع وعصبته بشكل يصبح فيه من العسير القيام بسلوكيات تؤدي بشكل مباشر إلى هدم النسيج الاجتماعي أو إحداث تشوهات عميقة وجوهرية ومتعمدة فيه. اذ إن السلام(السلم) الاجتماعي هو نقيض العنف

الاجتماعي، لكن ذلك لا يعني انتفاء العنف بصفة نهائية عن مجتمع ما، والا فسيقودنا ذلك إلى فخ من المثالية ولن نستطيع تحويل هذا المفهوم إلى ممارسة حقيقية وواقعية". (١٤)

المجتمع لغةً: " اسم مفعول من اجتمعَ في مجلس: أي أقبل عليهم في مجتمعهم، وقيل: جماعة من النَّاس تربطها روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد وقوانين واحدة". (١٥)

اصطلاحًا: " جماعة من الناس تقطن بقعة جغرافية معينة، وتزاول نشاطات اقتصادية وسياسية ذات مصلحة مشتركة ولها تنظيم إداري يحدد طبيعة حكمها، وتحكمها بعض الأنظمة والتقاليد والأعراف المشتركة". (١٦)فإن جمعنا المصطلحين معًا وجدنا أنفسنا أمام مصطلح السِّلم المجتمعي ونعني به: " حالة السلم والوئام داخل المجتمع نفسه وفي العلاقة بين شرائحه وقواه". (١٧)

المطلب الثاني: مهددات السلم المجتمعي.

تتأرجح المجتمعات بين الاستقرار والنزاعات، ويكمن مفتاح الحفاظ على تماسكها في فهم ومعالجة "مهددات السلم المجتمعي" هذه ليست مجرد عوامل خارجية، بل هي قوى داخلية وخارجية تعمل على تفتيت النسيج الاجتماعي، وتحويل الاختلاف إلى انقسام، والتعاون إلى صراع، إن استيعاب هذه الديناميكيات المعقدة يمثل ضرورة حتمية لبناء حصون منيعة تحمي مجتمعاتنا من براثن الفوضى والعنف، سنبين في هذا المطلب المفهوم أفكار المتطرفة وأسبابها.

أولاً: الأفكار المتطرفة.تُعدَّ قضية التطرف من القضايا أو الإشكالات القديمة والحديثة، والتي لا تخلو من زمان ومكان إلا وبدت تظهر في المجتمع، وقد أرَّقت هذه القضية أغلب الفقهاء والمفكرين والفلاسفة، وازدادت حدة التطرف في عصرنا الراهن وخاصة مع تفاقم نعرات أتباع أو أنصار كل أصحاب مذهب أو جماعة أو فكر أو فئة وازدادت حدتها ما بين مؤيد لمذهب دون آخر، حتى أصبح المخالف لفكر دون آخر متهمًا بالتكفير أو وصفة بالتخلف والرجعية (١٨)، وعلى هذا سنبين معنى الفكر المتطرف وماذا يقصد به.

الفكر لغةً:قال ابن فارس: "الفاء والكاف والراء تردد القلب في الشيء، يقال تفكر إذا ردد قلبه معتبرًا"(١٩)، وعند ابن منظور: " الفَكْرُ والفِكْرُ: إِعمال الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ"(٢٠)، وقيل: " إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول ويقال لي في الأمر فكر نظر وروية وما لي في الأمر فكر ما لي فيه حاجة ولا مبالاة". (٢١)

اصطلاحًا: عرفه الاصفهاني بأنه: " قوَّة مطردة للعلم إلى معلوم، وجوَلان تلك القوَّة بحسب نظر العقل، وذلك للإنسان دون الحيوان، ولا يمكن أن يُقال إلاَّ فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلْب، الفِكرُ مقلوبٌ عن الفرك، لكن يستعمل الفِكرُ في الأمور المعنويَّة، وهو فركُ الأمور وبحثُها للوصول إلى حقيقتها" (٢٢)، وعرَّفه العلواني بأنه: " اسم لعمليَّة تردّد القُوى العاقلة المفكّرة في الإنسان، سواء أكان قلبًا أو روحًا أو ذهنًا، بالنَّظر والتدبُّر لطلب المعاني المجْهولة من الأمور المعلومة، أو الوصول إلى الأحْكام، أو النسب بين الأشياء".(٢٣)

التطرف لغةً: كلمة مشتقة من الطرف "طَرَف" والطاء والفاء والراء تدل على حد الشيء وحرفه أي تجاوز حد الاعتدال ولم يتوسط (٢٤)

اصطلاحًا: يقصد به: " الغلو في عقيدة أو فكرة أو مذهب أو غيره يختص به دين أو جماعة أو حزب". (٢٥)

أسباب التطرف:

١. **الأسباب السياسية:** أسهم الانحراف السياسي في نشوء ظاهرة التطرف وقد صرح بذلك أغلب العلماء والمحللين، ومن أبرز هذه الأسباب هي:(التهميش السياسي، إهمال الرعية والتقصير في أمورهم، ضيق قنوات الحوار وانعدام حرية التعبير، التسلط) إنَّ هذه المظاهر أدت الى الظلم والعنف الذي لحق بعض المسلمين في أغلب البلدان. (٢٦)

٢. **الأسباب الدينية.**يعدَّ السبب الديني من أخطر أسباب الغلو والتطرف، إذ يرتبط بقضية العقيدة والإيمان والكفر، ومن الأسباب التي أدت على ظهوره، منها:

أ. **الثنائية الفكرية:** يقصد بها إيقاف عجلة الحياة والتطور والاعتقاد بأني امتلك الحقيقة المطلقة دون غيري، وتعتبر الثنائية الفكرية المتمثلة في رؤية الواقع محصورة بين الحق والباطل أو الصواب والانحراف. (٢٧)

ب. **الانشغال بالفروع وترك الأصول:** من الأسباب التي أدت إلى ظهور التطرف هو الانشغال بالأمور الجانبية وترك القضايا الكبرى كوحدة الصف بين المسلمين والدفاع عن الإسلام ضد الطاعنين. (٢٨)

ج. العداء ضد الحداثة: من الأسباب الكامنة هو النظر إلى المدنية الحديثة وكل ما يتصل بالتقدم الحضاري نظرة العداء، فهي من وجهة نظرهم فسادًا للأخلاق وتفكك في الاسرة وجمود في العلاقات الاجتماعية، فهم يرون أن الحضارة تجعل الفرد يعيش لنفسه ملبيًا لرغباتها وناكرًا للفضيلة والآداب. [٢٩]

د. غياب النقد الذاتي: هناك الكثير من القضايا والمعتقدات أصبحت من البديهيات الغير قابلة للنقض أخذت تنتشر في أدبيات الفكر المعاصر، فأصبح النقد من الأمور المحرمة للمتزمتين في أفكارهم وعدم استيعاب القواعد الأصولية والفقهية بالنسبة للمسائل الاجتهادية، فأضحت مسائل الاجتهاد عندهم توقيفية، فيرفضون اصلاح عقيدتهم لكي تتأقلم مع الظروف الجديدة. [٣٠]

٣. الأسباب الاجتماعية.

أ. نشوء الأفكار الضالة: من الأسباب التي أدت الى التطرف هو نشوء الأفكار الضالة المتطرفة هو ظهور التناقض في حياة الناس وما يرونه من مفارقات عجيبة بين ما يشاهدونه ويسمعونه، وفي أغلب الأحيان هناك تناقض كبير بين ما يقرأ المرء وما يراه وما يتعلمه وما يعيشه وما يدرس له وما يراه، مما يحدث اختلالاً في التصورات وارتباكًا في الأفكار.

ب. أزمة التربية والتعليم: يعتمد نظام التعليم في أغلب البلدان الإسلامية على التلقين والحفظ والتكرار، وعلى حشو ذهن الطالب طوال المراحل الدراسية المختلفة دون إعطاء العقل مساحة للتحليل والنقد، فينتج عن هذا التعليم طالبًا يتقبل بكل سهولة كل ما يمليه عليه المعلم دون نقاش، وبذلك يصبح من السهل جدًا على هذا الطالب أن يتقبل كل ما تمليه عليه سلطة أو جماعة معينة دون تحليل أو نقد. [٣١]

ج. الظلم الاجتماعي: يعد الظلم من أخطر الآفات الاجتماعية التي تهدد المجتمع بالزوال والدمار والانهيار وكذلك انعدام الأمن والسلام وتضاعف المشكلات وتراكمها، وأي مجتمع يسوده الظلم الاجتماعي يؤدي هذا الظلم إلى تدميره، فالمجتمع هو المكان الحاضن للإنسان ففيه تنمو مداركه ويتنفس هواءه، فأي خلل في تلك العوامل فإنه يؤدي إلى خلل في توازن الانسان في تفكيره ومنهج تعامله، فعلى سبيل المثال عندما لا تتكافئ الفرص بين المواطنين ولا يكون هناك تفاضل قائم على أسس ومعايير سليمة أو لا يكون العدل مقياس للجمع بين المتساويين والتفريق بين أبناء المجتمع أو عندما يتسلط القوي على الضعيف أو يقود الجاهل العالم وغير ذلك من الأخطاء الاجتماعية والظلم التي يعاني منها المجتمع فإن ذلك يشكل إحباطًا لفئات من المجتمع، فتحاول التعبير عن رفضها لتلك الممارسات بطريقة خاطئة وغير صحيحة؛ لأن رد الفعل هو الذي يسوق إلى الكراهية، فالظلم يدفع الانسان إلى الانحراف في السلوك والغلو في التفكير والتطرف في الآراء. [٣٢]

٤. الأسباب النفسية: يذكر علماء النفس المختصون إن تفسير السلوك الإنساني تفسيرًا علميًا يتوقف على مقدار الفهم التكوين النفسي للإنسان ذاته، أمَّا العوامل الاجتماعية فهي تحدد سلوك الفرد وتشكل فيه: الأول: البعد الاجتماعي للسلوك، والآخر: البعد النفسي للسلوك، ويحدد النظام الاجتماعي سلوك الفرد السائد في بيئته ويفرض عليه التزامات وواجبات ومسؤوليات، ويتحدد سلوك الفرد ذاته بالنظر إلى امكانياته المميزة لشخصيته وتوافقه مع المواقف بطريقة معينة [٣٣]، ويتمثل السلوك في جميع النشاطات الصادرة عن الإنسان فهو شامل لكل ما يمارسه الفرد يفكر أو يشعر به من أمور سواء أكانت جسمية أم لفظية أم خبرات. [٣٤]

٥. الأسباب العلمية: من الأسباب العلمية التي أدت للتطرف:

أ. ضعف البصيرة:من الأسباب الأساسية التي أدت للتطرف هو ضعف البصيرة في الدين وقلة فهم مقاصده الفقهية، وهناك فرق بين الجهل في الدين الذي يؤدي الى الانحلال وبين ضعف البصيرة التي تعني نصف العلم فهو يعرف اطرافًا من العلم غير مترابطة ولا متماسكة، ولا يرد المتشابهات إلى المحكمات، ولا يعرف من أصول التعارض والترجيح ما يجمع بين المختلفات. [٣٥]

ب. الاتجاه الظاهري في فهم النصوص: من أسباب ضعف البصيرة في الدين إنَّ اغلب اهل العلم يتمسكون بحرفية النصوص دون معرفة مقاصدها، فهم يعيدون المدرسة الظاهرية من جديد، وهي مدرسة ترفض التعليل للأحكام وتنكر القياس وترى ان الشريعة تفرق بين المتماثلين وتجمع بين المختلفين، والفرق بين المدرسة الظاهرية القديمة والحديثة، إن القديمة أعلنت عن منهجها بصراحة، أما الظاهرية الحديثة فلا تعترف بذلك مع أنها ترفض التعليل ولا تلتفت إلى المقاصد والعلل المرتبطة بالأحكام. [٣٦]

ج. التباس المفاهيم:من مظاهر الانحراف الفكري والضعف العلمي التباس المفاهيم وعدم فهم الإسلام ومقاصده، مما أدى إلى التباس كثير من المفاهيم واضطرابها وفهمها على غير وجهها، وتحديد تلك المفاهيم له أهمية بالغة لما يترتب عليها من آثار بالغة الخطورة في الحكم على الاخرين وذلك مثل: الايمان والإسلام، الكفر، الشرك، البدعة، الظلم، النفاق وغيرها، وإن هؤلاء لم يفرقوا بين الحقيقة والمجاز ولم يفهموا اللغة وتمسكوا ببعض النصوص دون غيرها ولم يتعلموا طرق الترجيح بين المتعارض. [٣٧]

د. ردود الأفعال: من أسباب التطرف هو ردود الأفعال الفكرية السريعة فقد وقع في الخطأ الفكري الكثير من الناس بسبب انتقالهم السريع إلى الضد الأقصى المقابل لفكرة باطلة أو سلوك منحرف؛ وسبب هذا الانتقال السريع هو ترك الوسطية والتنقل من خطأ إلى خطأ آخر وقد يكون أكثر سوءًا وأشد انحرافًا، وقد أشار القرآن الكريم إلى طبيعة تجاوز ردود الأفعال، إذ قال سبحانه: (وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ) [الأنعام: من الآية ١٠٨] وتاريخنا مليء بالمواقف التي أنتجت أقوالاً متطرفة. (٣٨)

المبحث الثالث: دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري وإشاعة ثقافة الاختلاف.

المطلب الأول: دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري.

يأتي دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري في أعلى السِّلم التعليمي لدى الشباب المتعلم، فمن خلاله يتلقى الطلبة المهارات والمعرفة التي تؤهلهم للخوض داخل المجتمع والعمل بكفاءة، ومن هنا يأتي دور الجامعة بتوفر مناهج تعليمية تتسم بالترابط والتكامل، وأن تتصل مع القيم والمعتقدات والمبادئ المتعارف عليها في المجتمع، ومن أبرز الدعائم التي لابد من أن تنبثق منها الجامعات في تعزيز الأمن الفكري، هي:

١. حماية التراث والقيم وتثبيت مبادئ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة وتحصينهم من العولمة والأفكار المعارضة لأمن المجتمع.

٢. إظهار الفكر المعتدل لدى الطلبة، وتعزيز السلوكيات السليمة والتشجيع على حماية الأمن في المجتمع.

٣. الابتعاد عن الوسائل الإعلامية المشبوهة والتي تأتي من مصادر غير رسمية والابتعاد عن نشرها وتداولها.

٤. عقد مؤتمرات وندوات يتم فيها مناقشة أهمية الأمن الفكري وتحذير الطلبة من التطرف والغلو. (٣٩)

أمَّا دور الإدارة الجامعية فلها دور كبير في تحقيق الأمن الفكري وفي تبني أساليب تعليمية شأنها ترسيخ وتعزيز مفاهيم الأمن داخل البيئة الجامعية، فالإدارة يقع على عاتقها مسؤولية تنمية عقول الطلبة وطون أمنهم الفكري في ظل التحديات المعاصرة وأخطرها هو تحديات العولمة. (٤٠)

ولتعزيز الأمن الفكري في الجامعات فلابد أن يكون الاهتمام بما تأتي:

أولاً: المناهج التعليمية: تعدَّ المناهج والمقررات الجامعية من أهم العناصر الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية الجامعية، وتشتمل على المضمون العملي والعلمي والخبرات التعليمية التي يتم تقديمها للطلبة داخل القاعات الدراسية أو خارجها، ويمكن توضيح دور المناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكري من خلال الاهتمام والعناية بما يلي:

١. أن تكون منبثقة من طبيعة حياة المجتمع ومتطلباته ومحققة لآماله وتطلعاته ولا يمكن تحقيق ذلك إلا إذا كانت متوافقة مع فكر وعقيدة المجتمع.

٢. تحديث المناهج والمقررات الدراسية في مختلف المراحل والتخصصات الجامعية حتى تكون متوافقة ومسايرة لمختلف التغيرات التي تستلزمها تطورات الحياة.

٣. إخضاع المواد العلمية في جميع التخصصات للمراجعة العلمية الفاحصة التي تستهدف تخليها من كل ما من شأنه ترسيخ معاني ومظاهر الفكر المتطرف.

٤. تكثيف الأنشطة التعليمية ولاسيما التطبيقية وربطها بشكل مباشر بكل المقررات الدراسية.

٥. تنمية قدرات الطلبة على تحكيم العقل في مختلف القضايا والقدرة على التفكير وحسن استخدام المنهج العلمي في الحصول على المعارف ومعالجة المشكلات والقضايا المختلفة.

٦. أن تسهم المناهج والمقررات الجامعية في إكساب الطلبة صدق الانتماء والولاء للدين والوطن، والاعتزاز بالتاريخ والفخر بالمعطيات في شتى المجالات والميادين. (٤١)ومن أهم آليات تفعيل دور المناهج الدراسية لتعزيز الأمن الفكري:

١. تدريب الأساتذة الجامعيين على أساليب تعزيز الأمن الفكري عبر المناهج والمقررات الدراسية ليتمكنوا من ترسيخ مبدأ الوسطية والانتماء للمجتمع.

٢. مخاطبة الطلبة بما يتناسب مع أعمارهم ونشر روح المودة والتعاون فيما بينهم.

٣. يتطلب تحقيق الأمن الفكري تضافر جهود مؤسسات الدولة المختلفة، ولا سيما المؤسسات الأمنية والتعليمية من خلال تطوير استراتيجيات عمل مشتركة، ويستلزم الأمر تعزيز ودعم التعاون مع مراكز البحوث المتخصصة في الدراسات الأمنية. (٤٢)

ولذلك فإن المناهج التعليمية مهمة في وضع أسس الاعتدال الفكري والعقدي عند الشاب في المجتمع المسلم.

ثانيًا: الأستاذ الجامعي:يقصد به: " محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثًا وتعليمًا وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل، وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة ومفتاح كل اصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته وانتاجه يتوقف نجاح الجامعة" (٤٣) ، ويُعدَّ من أهم الركائز التي يعهد إليها في بناء شخصية الطلبة وتقويمها وتعديل سلوكهم وأفكارهم فهو الأداة الناجحة لتقويم وتصحيح المفاهيم، لذا أضحى دوره مهم في تعزيز

الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلبة، وتشجيع الحوار بين جميع الأطراف المختلفة فكريًا، وتقويم الاعوجاج الفكري للطلبة بالحجة والبرهان وتقديم البدائل والدليل التي لا تخل بأمن المجتمع واستقراره. وإن أي خلل فكري أو عقدي عند الأستاذ الجامعي ينعكس سلبًا على الطلبة كونه الموجّه والمعلم والمؤشر الأول في البيئة الجامعية، ويكون المحافظة على تلك الجوانب من خلال:

١. اختبار الأساتذة الجامعيين المناسبين والمؤهلين للتعليم الجامعي.

٢. تأهيل الملاكات التدريسية من خلال ادخالهم في دورات تدريبية، تركز على تعزيز قيم التعايش والتسامح واحترام الرأي الآخر.

ثالثًا: الطالب الجامعي:هو الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة تبعًا لتخصصه الفرعي، ويعدَّ الطالب أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية إذ يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعة.

الأنشطة الطلابية:يقصد بها: " البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية متكاملاً مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب ويرغبه ويزاوله بشوق ورغبة تلقائية بحيث يحدث أهداف تربوية معينة، سواء ارتبطت تلك الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة جديدة أو مهارات معينة أو تكون اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل أو خارجه" أو " مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل الدراسي بتوجيه من مهنيين متخصصين". [٤٤]وينبغي أن تكون تلك الأنشطة الطلابية سواء أكانت صفية أم غير صفية، موجهة لإبعاد الطلبة عن الفكر المتطرف والعنف، وتعزيز كل ما من شأنهِ تعزيز الصف الوطني ومحاربة الإرهاب الفكري.

دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري:

تعمل الأنشطة الطلابية على حماية المتعلمين من الإدمان والوقوع في الأخطاء نتيجة انشغالهم بالأنشطة والوسائل المختلفة التي تملأ أوقات فراغهم وتدخل عليهم البهجة وتغنينهم عن الوقوع في الانحرافات السلوكية. [٤٥]

المطلب الثاني: مفهوم ثقافة الاختلاف.

في صميم التعاليم الإسلامية، يكمن إدراك عميق لقيمة التنوع والاختلاف بين البشر، لا يُنظر إلى هذا التنوع على أنه عائق أو سبب للنزاع، بل يُحتفى به كعلامة من علامات قدرة الله وحكمته، كما ورد في قوله تعالى: (وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ١١٨) [هود: ١١٨] ومن هذا المنطلق نبيّن مفهوم ثقافة الاختلاف.

١. مفهوم الثقافة لغةً واصطلاحًا.

لغةً:قال ابن فارس: " الثاء والقاف والفاء كلمة واحدة إليها يرجع الفروع، وهو إقامة درء الشيء، ويقال ثقفت القناة إذا أقمت عوجها، ورجل ثقف لقف، وذلك أن يصيب علم ما يسمعه على استواء"[٤٦] وقيل: رجل ثقف لقف إذا كان ضابطًا لما يحويه قائمًا به، ويقال: ثقف الشَّيء، وهو سرعة التَّعلُّم. [٤٧]

اصطلاحًا:إن مصطلح الثقافة لم يُعرف تعريفًا واضحًا وقاطعًا للجدل، فقد كان معناها الاصطلاحي أوسع من معناها اللغوي، وقد تعددت الآراء حول مفهومها الاصطلاحي، فقيل: " الرقي في الأفكار النظرية، كالقانون والسياسة والإحاطة بقضايا التاريخ المهمة، وكذلك في الأخلاق أو السلوك". [٤٨]وقيل: " هي تنمية بعض الملكات العقلية أو تسوية بعض الوظائف البدنية ومنها تثقيف العقل وتثقيف البدن، بالثقافات الأدبية أو الفلسفية أو الرياضية". [٤٩]

٢. الاختلاف لغةً واصطلاحًا.

لغة:الخاء واللام والفاء أصول ثلاثة: أحدها أن يجيء شيء بعد شيء يقوم مقامه، والثاني خلاف قدام، والثالث التغير، ويقصد بالأصل الأول: الخلف وهو: ما جاء بعدُ، ومثال على ذلك الخلافة: إنما سميت خلافة؛ لأن الثاني يجيء بعد الأول قائمًا مقامه ويقصد بالأصل الثاني: الخَلْف وهو عكس القُدَّام، يُقال: هذا خلفي، وهذا قُدامي أما الأصل الثالث فيُقصد به: الخُلُوف، يقولون خلف فوه إذا تغيَّر وأخلف؛ وهو قوله (صل الله عليه وسلم): "لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ "[٥٠]. [٥١]

اصطلاحًا: عرفه الفيومي [٥٢]: " وتخالف القوم واختلفوا إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر وهو ضد الاتفاق". [٥٣]عرفه الجرجاني [٥٤]: " منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حقٍّ أو لإبطال باطل". [٥٥]وعرفه الكفوي [٥٦]: " هو أن يكون الطريق مختلفًا والمقصود واحدًا، فرقٌ بينه وبين الخلاف". [٥٧]

الفرق بين الخِلاف والاختلاف:

ورد في المعجم الفلسفي الفرق بين الخِلاف والاختلاف " أن الأخير يُستعمل في القول المبنيّ على دليل، على حين أن الخلاف لا يُستعمل إلا فيما لا دليل عليه". (٥٨)

مفهوم ثقافة الاختلاف: يقصد بثقافة الاختلاف: " مجموعة من المبادئ التوجيهية للكيفية التي ينبغي أن يتصرف بها الإنسان تجاه الآخرين عند الاختلاف في أمر معين، ويرى أن ذلك تصرفًا حسنًا يريده لنفسه ويبحث عنه ويكافح في سبيل تقديمه ليستفيد منه غيره من الأجيال الحالية والقادمة، والمحافظة عليه كتراث يتعامل به الناس جيلاً بعد جيل في ضوء ما أقرته الشريعة الإسلامية الغراء بهدف تحقيق السعادة والنجاح في الدنيا والاخرة". (٥٩)

أسس وثوابت ثقافة الاختلاف في الإسلام.

١. **احترام النفس البشرية:** إن حفظ النفس وصيانتها من مقاصد الشريعة الإسلامية الخمسة؛ حيث إن الشريعة الإسلامية تدور أحكامها حول حماية وحفظ خمسة أمور وتُسمى بالضروريات الخمس، وهي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ المال، وحفظ العرض، وحفظ العقل، ومن أجل كرامة الإنسان وحقه في الحياة وحفظ النفس؛ قررت الشريعة الإسلامية حرمة حياة الإنسان، وحفظ هذه الحرمة وعدم الاعتداء عليها بالقتل أو ما دونه، وحرم قتل النفس بغير حق، واعتبره جريمة موجهة للإنسانية كلها، بل جعل حفظها نعمة للإنسانية، وأكدت الشريعة على احترام النفس؛ إذ إن البشرية جميعها سواسية فقال تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣) [الحجرات: ١٣] وقد أكد النبي (صل الله عليه وسلم) إن الناس مهما اختلفوا يمكن أن يجتمعوا على أرضية مشتركة، فقد ورد في صحيح مسلم " أن قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما، فقيل لهما: إنها من أهل الأرض فقالا: إن رسول الله (صل الله عليه وسلم) مرت به جنازة فقام، فقيل: إنه يهودي، فقال: "أليست نفسًا". (٦٠)

يتضح في الموقف العظيم الذي أظهره النبي (صل الله عليه وسلم) للجنازة احترامه للنفس الإنسانية بغض النظر عن الدين والملة.

٢. **السماحة والعفو والمجادلة بالحسنى مع المختلفين:**أمر الله سبحانه نبيه (صل الله عليه وسلم) بدعوة الناس إلى الإسلام بالحكمة والموعظة والمخاصمة الحسنة، إذ قال سبحانه: (ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥) [النحل: ١٢٥] وأشار القرآن الكريم إلى مجادلة المختلفين بالقول الحسن وعدم الاعتداء والعناد إن لم يقبلوا النصح ولم ينفع فيهم الرفق، فقال: (وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٤٦) [العنكبوت: ٤٦]

٣. **التأكيد على أن الاختلاف من السنن الكونية:**الخلاف بين البشر من السنن التي سنها الله سبحانه في نفوس البشرية، فالبشر مختلفون في ألوانهم وطباعهم، وقد ذكر الله سبحانه في القرآن الكريم ذلك، فقال: (وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ٢٢) [الروم: ٢٢] (وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١١٩) [هود: ١١٨-١١٩] فالاختلاف ظاهر في الاشكال والألسن وهذا يدل على اختلاف البشرية في الآراء والاتجاهات. (٦١)

٤. **العدالة في مجال التفكير:**التفكير طبيعة من طبائع الانسان وهي فطرة الله ، (ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١) [آل عمران: ١٩١] وقد كفل الإسلام للإنسان حرية التفكير ولم يبخس هذه الفطرة بل حثَّ عليها، فيقول سبحانه: (ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١) [آل عمران: ١٩١] الإسلام يدعو إلى التفكر في مخلوقات الله كما دعا إلى سعة الاطلاع وتنوع الثقافات وهو الأمر الذي جعل العرب في صدر الإسلام يقتبسون من حضارات الأمم السابقة ما يجدونه نافعًا وصالحًا لبناء مجتمعهم، وأكبر دليل على حرية الفكر في الإسلام وتنوع المذاهب والفِرق ومدارس الاجتهاد هو قوله تعالى: (وَأَمۡرُهُمۡ شُورَىٰ بَيۡنَهُمۡ) [الشورى: من الآية ٣٨]، أمَّا حرية العقيدة فقد صانها الإسلام إلا ما كان منافيًا لكرامة العقل وكرامة الإنسان، وفي المقابل أتاح للديانة اليهودية والنصرانية أن تعيشا وفقًا لقوله تعالى: (لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ) [البقرة: من الآية ٢٥٦] فقد دعا الإسلام النصارى واليهود إلى الدين الإسلامي فإن قبلوا دخول الإسلام وإن رفضوا لم يُكرههم على شيء، وإنما عليهم أن يعطوا الجزية وهي ثمن حماية المسلمين لهم. (٦٢)

الخاتمة

بحمد الله أختتم هذه الدراسة التي تناولت موضوع (دور المؤسسات التعليمية الجامعية في تعزيز الأمن الفكري والعقدي) تبيّن من خلال ما سبق أن المؤسسات الجامعية تُعدّ ركيزة أساسية في ترسيخ دعائم الأمن الفكري والعقدي لدى الشباب، وذلك من خلال ما تقدّمه من مناهج علمية وأنشطة توعوية وبيئات حوارية تفتح آفاق الفهم الصحيح للدين الاسلامي، وتحفّز على التفكير النقدي الواعي بعيدًا عن الغلو، كما تقع على عاتق هذه المؤسسات مسؤولية كبرى في مواجهة التيارات الفكرية المنحرفة وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الإسلامية المعتدلة، فالاستثمار في التعليم الجامعي ليس فقط بناءً معرفيًا بل هو بناءٌ للأمن المجتمعي والفكري في آنٍ واحد.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١. الإرهاب الفكري، بوادي حسنين المحمدي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية-مصر، ٢٠٠٦م.

٢. الازمة الفكرية المعاصرة، د. طه جابر العلواني، فيرجينيا- الولايات المتحدة الامريكية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٣. أضواء على الثقافة الإسلامية، د. نادية شريف العمري، مؤسسة الرسالة، ط٩، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م.

٥. اقتصاد المؤسسة، ناصر دادي عدون، دار المحمدية العامة،١٩٩٨.

٦. التطرف الديني (دراسة في ضوء القرآن الكريم)، د. سلام عبد الحسن ساجت، مركز العين للدراسات والبحوث المعاصرة، ط١، ١٤٣٩هـ-

٧. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٨. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٩. ثقافة الاختلاف من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية، د. عبد التواب عبد اللاه عبد التواب-د. عمر محمد محمد مرسى، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، مج٤، العدد الأول-يناير، ٢٠٢٢م.

١٠. الجامعات.. تاريخها ومفهومها وتطورها حول العالم، لينا العطار، نون بوست، ١اغسطس ٢٠٢٠م، الرابط التالي: https://www.noonpost.com/٣٧٧٩٤/.

١١. الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والإرهاب والعنف، علي بن عبد العزيز بن علي الشبل، بلا..ط.

١٢. دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، د. ثلاب بن عبد الله الشكرة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد١٧٥ج١، أكتوبر ٢٠١٧م.

١٣. دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب، خالد بن صالح بن ناهض الظاهري، دار عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٢م.

١٤. دور الجامعات في المملكة العربية السعودية لتعزيز الأمن الفكري ومتطلبات الحوار الوطني في خططها الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. نجوى مفوز مفيز الفواز، تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٢٢، العدد١، مارس٢٠٢١.

١٥. دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري (تصور مقترح)، د. صالح بن علي أبو عراد، السعودية.

١٦. دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها (دراسة ميدانية)، د. عبد الناصر راضي محمد، المجلة التربوية، العدد الثالث والثلاثون،

١٧. دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى النشء (دراسة نظرية)، ماجدة أبو الهيجاء، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، المغرب، مج٩، العدد٣، الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م.

١٨. السلم الاجتماعي مقوماته وحمايته، حسن بن موسى الصفار، بلا..ط.

١٩. السلم المجتمعي في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وفي ظل خطابات المرجعية الدينية، د. ياسر مظهر أحمد عطا، المفوضية العليا لحقوق الإنسان (بحث)، العراق،١٤٤٥هـ- ٢٠٢٣م.

٢٠. السمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، نادية عيادي-مراد كشيشب، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، الجزائر، مج٠٦، عدد٠٣، ٢٠٢٢م.

٢١. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تح: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، ط٥، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٢٢. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.

٢٣. طرائق التدريس العامة وتقويمها، د. عبد الحي أحمد السبحي و د. محمد بن عبد الله القسايمة، بلا..ط.

٢٤. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٥. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، تح: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، بلا..ط.

٢٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤

٢٧. المتطرفون التطرف الفكري، د. جميل أبو العباس زكير الريان، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين–ألمانيا، ط٢، ٢٠٢٠.

٢٨. المتطرفون خوارج العصر، د. عمر عبد الله كامل، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت–لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.

٢٩. متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية، د. عبد الرحمن عبد الله علي بدوي، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد الواحد والثلاثون، تشرين الثاني ٢٠٢٠.

٣٠. مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر، عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط٢، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

٣١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، المكتبة العلمية، بيروت، بلا..ط.

٣٢. المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت–لبنان، ١٩٨٢م.

٣٣. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٤. المعجم المفصل في الأدب، د. محمد التونجي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط٢، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م.

٣٥. المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

٣٦. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٣٧. مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تح: صفوان عدنان داوودي، دار العلم بدمشق، والدار الشامية بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

٣٨. مقومات ثقافة الاختلاف في الإسلام (دراسة تحليلية)، د. محمد كمال قناوي الصغير وآخرون، مجلة كلية التربية ببنها، العدد١٢٣، يوليو

٣٩. موسوعة علم الاجتماع، إحسان محمد الحسن، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٩٩م.

Sources and References:

The Holy Quran.

١. Intellectual Terrorism, by Bawadi Hassanein Al-Mohammadi, Dar Al-Fikr Al-Jami'i, Alexandria, Egypt, 2006.

٢. The Contemporary Intellectual Crisis, by Dr. Taha Jaber Al-Alwani, Virginia, USA, International Institute of Islamic Thought, 1414 AH - 1994 AD.

٣. Spotlights on Islamic Culture, by Dr. Nadia Sharif Al-Omari, Al-Risala Foundation, 9th ed., 1422 AH -

٤. Al-A'lam, by Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris Al-Zarkali Al-Dimashqi, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 15th ed., 2002 AD.

٥. The Economics of the Institution, by Nasser Dadi Adoun, Dar Al-Mohammadia General, 1998.

٦. Religious Extremism (A Study in Light of the Holy Quran), by Dr. Salam Abdul Hassan Sajit, Al-Ain Center for Contemporary Studies and Research, 1st ed., 1439 AH - 2018 AD.

٧. Definitions, Ali bin Muhammad bin Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani, edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1403 AH

٨. Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur, edited by Muhammad Awad Marab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 2001 AD.

٩. The Culture of Difference from the Perspective of the Holy Qur'an and the Sunnah, Dr. Abd al-Tawab Abd al-Lah Abd al-Tawab and Dr. Omar Muhammad Muhammad Mursi, Educational Journal for Adult Education, Assiut University, Vol. 4, Issue 1 - January 2022 AD.

.١٠Universities: Their History, Concept, and Development Around the World, Lina al-Attar, Noon Post, August 1, 2020 AD, following link: https://www.noonpost.com/37794./
.١١The Historical Roots of Extremism, Radicalism, Terrorism, and Violence, Ali bin Abdulaziz bin Ali Al-Shabl, no date.
.١٢The Role of Student Activities and Their Relationship to Promoting Intellectual Security among Students at Prince Sattam bin Abdulaziz University, Dr. Thalab bin Abdullah Al-Shakra, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Issue 175, Vol. 1, October 2017.
.١٣The Role of Islamic Education in Confronting Terrorism, Khaled bin Saleh bin Nahedh Al-Dhaheri, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, 2002.
.١٤The Role of Universities in the Kingdom of Saudi Arabia in Promoting Intellectual Security and the Requirements of National Dialogue in Their Strategic Plans from the Perspective of Faculty Members, Dr. Najwa Mufawwaz Mufawwaz, Tabuk, Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 22, No. 1, March 2021.
.١٥The Role of the University in Achieving Intellectual Security (A Proposed Conceptualization), Dr. Saleh bin Ali Abu Arad, Saudi Arabia.
.١٦The Role of the University in Activating Educational Intellectual Security for its Students (A Field Study), Dr. Abdul Nasser Radhi Muhammad, Educational Journal, Issue 33, January 2013.
.١٧The Role of Educational Institutions in Promoting Intellectual Security among Young People (A Theoretical Study), Majida Abu Al-Haija, Journal of Human Development and Education for Specialized Research, Morocco, Vol. 9, No. 3, 1/October 2023.
.١٨Social Peace: Its Components and Protection, Hassan bin Musa Al-Saffar, no date printed.
.١٩Societal Peace in International Human Rights Covenants and in the Light of the Discourses of Religious Authority, Dr. Yasser Mazhar Ahmad Atta, High Commission for Human Rights (Research), Iraq, 1445 AH - 2023 AD.
.٢٠Personal and Academic Characteristics of University Faculty Members from the Perspective of University Professors, Nadia Ayadi-Murad Ksheisheb, Al-Siraj Journal of Education and Community Issues, Algeria, Vol. 6, No. 3, 2022 AD.
.٢١Sahih al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari al-Ja'fi, ed. Dr. Mustafa Dib al-Bugha, Dar Ibn Kathir, Dar al-Yamamah, Damascus, 5th ed., 1414 AH - 1993 CE.
.٢٢Sahih Muslim, Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi, ed. Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, Issa al-Babi al-Halabi and Partners Press, Cairo, 1374 AH - 1955 CE.
.٢٣General Teaching Methods and Their Evaluation, Dr. Abd al-Hayy Ahmad al-Subhi and Dr. Muhammad ibn Abdullah al-Qasaymah, no date printed.
.٢٤Al-Qamus al-Muhit, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub al-Fayruzabadi, ed. Office of Heritage Verification at the Al-Risala Foundation, under the supervision of Muhammad Na'im al-Arqasusi, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 8th ed., 1426 AH - 2005
.٢٥Al-Kulliyyat: A Dictionary of Linguistic Terms and Differences, Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafwi, ed. Adnan Darwish - Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation, Beirut, no date.
.٢٦Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi, Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH.
.٢٧Extremists: Intellectual Extremism, Dr. Jamil Abu al-Abbas Zakir al-Rayyan, Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies, Berlin, Germany, 2nd ed., 2020.
.٢٨Extremists: The Khawarij of the Age, Dr. Omar Abdullah Kamel, Bissan Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st ed., 2002.
.٢٩Requirements for Developing Security Awareness among Saudi University Students, Dr. Abdul Rahman Abdullah Ali Badawi, The Comprehensive Multi-Knowledge Electronic Journal for Publishing Scientific and Educational Research, Issue Thirty-One, November 2020.
.٣٠The Problem of Extremism in Religion in the Present Age, Abdul Rahman bin Mu'alla al-Luwaihaq, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1420 AH - 1999 CE.
.٣١The Illuminating Lamp in the Strange Words of the Great Commentary, Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayyumi, then al-Hamawi, Scientific Library, Beirut, n.d.
.٣٢The Philosophical Dictionary, Dr. Jamil Saliba, Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut, Lebanon, 1982 CE.

.٣٣Dictionary of Contemporary Arabic, Dr. Ahmad Mukhtar Abdul Hamid Omar and others, Alam al-Kutub, 1st ed., 1429 AH - 2008 CE.
.٣٤The Detailed Dictionary of Literature, Dr. Muhammad al-Tunji, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2nd ed., 1419 AH - 1999 CE.
.٣٥Al-Mu'jam al-Wasit, by a group of linguists from the Arabic Language Academy in Cairo, Cairo Academy of the Arabic Language, 2nd ed., 1392 AH - 1972 AD.
.٣٦Mu'jam Maqayis al-Lughah, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, trans. Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
.٣٧Vocabulary of the Words of the Qur'an, by al-Raghib al-Isfahani, trans. Safwan Adnan Dawoodi, Dar al-Ilm in Damascus and Dar al-Shamiya in Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992 AD.
.٣٨The Elements of the Culture of Difference in Islam (An Analytical Study), by Dr. Muhammad Kamal Qanawi al-Saghir and others, Journal of the Faculty of Education, Banha, Issue 123, July 2018.
.٣٩Encyclopedia of Sociology, Ihsan Muhammad Al-Hassan, Arab Encyclopedia House, Beirut, 1999.

---

(١) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، ٩٣/١.

(٢) اقتصاد المؤسسة، ناصر دادي عدون، دار المحمدية العامة،١٩٩٨، ص ١١.

(٣) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ، ٤١٧/١٢.

(٤) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م، ص ١١٤٠.

(٥) المعجم المفصل في الأدب، د. محمد التونجي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط٢، ١٤١٩هـ–١٩٩٩م، ص ٢٦٨.

(٦) طرائق التدريس العامة وتقويمها، د. عبد الحي أحمد السبحي و د. محمد بن عبد الله القسايمة، بلا..ط، ص٣٢.

(٧) ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، ٣٩٥/١.

(٨) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م، ١٣٥/١.

(٩) الجامعات.. تاريخها ومفهومها وتطورها حول العالم، لينا العطار، نون بوست، ١اغسطس ٢٠٢٠م، الرابط التالي: https://www.noonpost.com/٣٧٧٩٤/.

(١٠) دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى النشء (دراسة نظرية)، ماجدة أبو الهيجاء، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، المغرب، مج٩، العدد٣، الأول/أكتوبر ٢٠٢٣م، ص ١١٠.

(١١) ينظر: المصدر نفسه، ص ١١٠.

(١٢) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، ٩٠/٣.

(١٣) لسان العرب، ابن منظور، ٢٩٣/١٢.

(١٤) السلم المجتمعي في المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وفي ظل خطابات المرجعية الدينية، د. ياسر مظهر أحمد عطا، المفوضية العليا لحقوق الإنسان (بحث)، العراق،١٤٤٥هـ– ٢٠٢٣م، ص ٣.

(١٥) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر وآخرون، ٣٩٦/١.

(١٦) موسوعة علم الاجتماع، إحسان محمد الحسن، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٩٩م، مج٥٥٥/١.

(١٧) السلم الاجتماعي مقوماته وحمايته، حسن بن موسى الصفار، بلا..ط، ص ٢٤.

(١٨) ينظر: المتطرفون التطرف الفكري، د. جميل أبو العباس زكير الريان، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين–ألمانيا، ط٢، ٢٠٢٠، ص ٢٤.

(١٩) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٤٤٦/٤.

(٢٠) لسان العرب، ابن منظور، ٦٥/٥.

(٢١) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٦٩٨/٢.

(٢٢) مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني، تح: صفوان عدنان داوودي، دار العلم بدمشق، والدار الشامية بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ص ٦٤٣.

(٢٣) الازمة الفكرية المعاصرة، د. طه جابر العلواني، فيرجينيا- الولايات المتحدة الامريكية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، ص ٢٧.

(٢٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٤٤٧/٣. وينظر: المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٥٥٥/٢.

(٢٥) الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والإرهاب والعنف، علي بن عبد العزيز بن علي الشبل، بلا..ط، ص٩.

(٢٦) ينظر: التطرف الديني (دراسة في ضوء القرآن الكريم)، د. سلام عبد الحسن ساجت، مركز العين للدراسات والبحوث المعاصرة، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م، ص ١٠٥-١١٧.

(٢٧) ينظر: التطرف الديني، د. سلام عبد الحسن ساجت، ص١٣٨-١٣٩.

(٢٨) ينظر: الإرهاب الفكري، بوادي حسنين المحمدي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية-مصر، ٢٠٠٦م، ص ٢٨.

(٢٩) ينظر: دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب، خالد بن صالح بن ناهض الظاهري، دار عالم الكتب، الرياض، ٢٠٠٢م، ص٦١-٦٢.

(٣٠) ينظر: التطرف الديني، د. سلام عبد الحسن ساجت، ص ١٤١-١٤٢.

(٣١) ينظر: التطرف الديني، د. سلام عبد الحسن ساجت، ص ١٢٣.

(٣٢) ينظر: المصدر نفسه، ص١٢٤-١٢٥.

(٣٣) ينظر: مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر، عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ص ٣١٩.

(٣٤) المصدر نفسه، ص٣٢١.

(٣٥) المتطرفون خوارج العصر، د. عمر عبد الله كامل، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ط١، ٢٠٠٢م، ص١٣١.

(٣٦) ينظر: المصدر نفسه، ص١٣١-١٣٢.

(٣٧) ينظر: المصدر نفسه، ص ١٣٦.

(٣٨) ينظر: المتطرفون خوارج العصر، د. عمر عبد الله كامل، ص ١٣٩-١٤٠.

(٣٩) ينظر: دور الجامعات في المملكة العربية السعودية لتعزيز الأمن الفكري ومتطلبات الحوار الوطني في خططها الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. نجوى مفوز مفيز الفواز، تبوك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٢٢، العدد١، مارس٢٠٢١، ص٢١٤-٢١٥.

(٤٠) ينظر: دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها (دراسة ميدانية)، د. عبد الناصر راضي محمد، المجلة التربوية، العدد الثالث والثلاثون، يناير ٢٠١٣م، ص ١١١.

(٤١) ينظر: دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري (تصور مقترح)، د. صالح بن علي أبو عراد، السعودية، ص ٢٥٤-٢٥٥.

(٤٢) ينظر: دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري لدى النشء، ماجدة أبو الهيجاء، ص١١٧.

(٤٣) السمات الشخصية والأكاديمية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، نادية عيادي-مراد كشيشب، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، الجزائر، مج٠٦، عدد٠٣، ٢٠٢٢م، ص ٦٦.

(٤٤) دور الأنشطة الطلابية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، د. ثلاب بن عبد الله الشكرة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد١٧٥ج١، أكتوبر٢٠١٧م، ص١٦٠-١٦١.

(٤٥) ينظر: متطلبات تنمية الوعي الأمني لدى طلاب الجامعات السعودية، د. عبد الرحمن عبد الله علي بدوي، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد الواحد والثلاثون، تشرين الثاني ٢٠٢٠، ص١٦.

(٤٦) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٣٨٢/١-٣٨٣.

(٤٧) ينظر: تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ٨١/٩.

(٤٨) أضواء على الثقافة الإسلامية، د. نادية شريف العمري، مؤسسة الرسالة، ط٩، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ص١٥.

(٤٩) المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت–لبنان، ١٩٨٢م، ١/ ٣٧٨.

(٥٠) صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تح: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، ط٥، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، كتاب الصوم، باب هل يقول إني صائم إذا شتم، رقم الحديث١٨٠٥، ٦٧٣/٢.

(٥١) ينظر: معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ٢١٠/٢-٢١٢.

(٥٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، عالم لغوي اشتهر بكتابه (المصباح المنير)، وُلِد ونشأ بالفيوم بمصر، ورحل إلى سوريا فقطنها، توفي نحو ٧٧٠هـ، ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م، ٢٢٤/١-٢٢٥.

(٥٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، المكتبة العلمية، بيروت، بلا..ط، ١٧٨/١.

(٥٤) علي بن محمد بن علي المعروف بالشريف الجرجاني فيلسوف من كبار العلماء بالعربية، له نحو خمسين مصنفًا؛ منها: التعريفات وشرح مواقف الإيجي وغيرها، توفي عام ٨١٦هـ. ينظر: الأعلام، الزركلي، ٧/٥-٨.

(٥٥) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، تح:ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، ص١٠١.

(٥٦) أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، كان من قضاة الأحناف عاش ووَلِيَ القضاء في (كفه) بتركيا والقدس وبغداد، ثم عاد إلى إستانبول فتُوُفِّيَ بها عام١٠٩٤هـ، ينظر: الأعلام، الزركلي، ٢/ ٣٨.

(٥٧) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، تح: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، بلا..ط، ص٦١.

(٥٨) المعجم الفلسفي، د.جميل صليبا، ٤٧/١.

(٥٩) ثقافة الاختلاف من منظور القرآن الكريم والسنة النبوية، د. عبد التواب عبد اللاه عبد التواب–د. عمر محمد محمد مرسى، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، مج٤، العدد الأول–يناير، ٢٠٢٢م، ص ١٣٩.

(٦٠) صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة، رقم الحديث ٩٦٠، ٦٦١/٢.

(٦١) مقومات ثقافة الاختلاف في الإسلام (دراسة تحليلية)، د. محمد كمال قناوي الصغير وآخرون، مجلة كلية التربية ببنها، العدد١٢٣، يوليو ج٣، ٢٠٢٠، ص٥٢١.

(٦٢) ينظر: مقومات ثقافة الاختلاف في الإسلام (دراسة تحليلية)، د. محمد كمال الصغير وآخرون، ص٥٢٣.